

## سلسلة الهدى والنور }133} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الأمين وعلى الله واصحابه اجمعين ما بعد الحمد لله الذي وفق في هذا اللقاء الطيب مع فضيلة الشيخ - 00:00:00

هاد الديار الشامية الشيخ محمد نصر الدين الألباني حفظه الله تعالى ونفع به وكان هذا اللقاء في منى في اول ايام التشريق بموسم الف واربع مئة وعشرة هجرية وذلك مع فضيلة الشيخ محمد هاشم الهدية - 00:00:15

الرئيس العام لجماعة انصار المحمدية الذي حضر لمقابلة الشيخ للسلام عليه وتحية ولاجل هذه المقابلة وهذه المباحثة العلمية التي نرجو من الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها وان يكثرا الاستفادة منها - 00:00:33

وبارك الله في الشيختين حفظهما الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً وقد سجلت هذه المقابلة ضمن سلسلة الهدى والنور العلمية. نسأل الله ان ينفع بها ويوفق - 00:00:50

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الشيخ محمد هاشم الهدية رئيساً للسنة في السودان عليكم السلام اهلاً اهلاً كيف حالكم؟ بخير والله الحمد. طيبين؟ طيبين الحمد لله. الاخوان كلهم بخير والله الحمد. وكيف الدعوة ان شاء الله؟ ماشي طيب الحمد لله - 00:01:09

الحمد لله. حادثة سريعة كمان. ما شاء الله. ايوا نعم. زادكم الله التوفيق. اللهم امين اللهم لا انتشاراً للدعوة. نعم وكيف الوضع الجديد السياسي هذا؟ الوضع الجديد السياسي يعني ما نقدر حكم له ولا عليه. هكذا. نعم - 00:01:51

ان شاء الله تكون خاتمة للخير. ان شاء الله. اي نعم اما الدعوة الحمد لله واللي نظن ان شاء الله فيه خير وانهم سلفيين من السودان قالوا انه - 00:02:09

اللي استلموا الحكومة جديداً فهم من السلفيين يوماً ما اه كانوا طلبوها لهذا بهذا الاتجاه. هل هذا صحيح ام لا انا شخصياً من اكبر الناس سناً في السلفيين - 00:02:24

هؤلاء الذين يستولوا على الحكم في السودان نعم. لا اعرف واحداً فيهم لا اعرف واحداً منهم. ولذلك انا اعتقد كونه يقول انهم من السلفيين ده كلام يعني يحتاج لمراجعة. مم. يحتاج لمراجعة. ونحن يوم اقاموا تسأعلنا بهم خيراً - 00:02:48

انهم قالوا نحن لا ننتمي لهيئة ولا نحس انما نحن مسلمون فقط طيب قلنا خلاص ده كلام جميل. طيب. حتى مجموعة من اولادنا راحوا بایعوهم وقدموا لهم نصيحة وهم كمان رحلوهم ترحيب حار وقالوا بابنا مفتوح - 00:03:15

لكل من يريد ان ينصحنا. خير. وبعدين تمام طلبوها منا عون او منا عون واخواننا في الكويت زادهم الله دينا وعلماً وما قصرنا معنا. الله اكبر. كل الذي طلبناه منهم - 00:03:35

اخونا ايه اكتر كمان وقدمناه للدولة وانشترت واعترفت واعترفت ومع ذلك ما وجدنا تجاوب منهم معنا لن يتتجاوز معنا ابداً ابداً. ولا نقدر نقول انهم سلفون مئة في المئة. لكن نظن خير. هم يقولوا احنا اجيئنا من الاسلام. خلاص - 00:03:56

الاسلام اي دول يعملون اي جهة تانية اذا اعلن كفطاء عام تفاصيل ممكّن نساهم في اصلاحها لكن اذا الغطاء العام اعلن شريعة اسلامية نظيفة لا المهم والذي نعمل له بكل ما اوتينا من قوة - 00:04:19

اما التفاصيل دي بعدين فيها اخذ ورد بس لانك انت ما تقدر تقول انا عايز اربى الشعب تربية اسلامية والدستور بتاعه غير اسلامي. اه  
انت عامل دكتور فيتنامي بعدين تحتوي سؤال بالتدريج حبة حبة تلقى الامور انتظرت - 00:04:36  
والله هو لغاية دلوقتي ماشيin في الدستور القديم القديم. القديم اللي اعلن النميري. يعني حتى الان خمرة ممنوعة الزنا ممنوع الربا  
ممنوع الغف ممنوع الرزق محاربة دي كلها حاجات اسلامية جميلة يعني - 00:04:52  
ولكن ما تدرin يعني حتى الان الناس الخرطوم يقولوا لابد من الغاء دستور ستثبت اللي اعلن ان طبعاً دا بضغط من اليسار  
للعالم مش في داخlnا لكن اليسار لا يتم بالجزمة - 00:05:13  
ايوة لكن الضغط اللي جاي من برا هو اللي عايزنا نغير كلمة السريعة دي لكن الحكومة حتى الان واقعة كوييس نجوى ان الله يزيدها  
قوة ان شاء الله السودان اسمه ايه ده؟ اه. واتباعه. اه. هو لا يزال في يعني - 00:05:30  
ولكن نحن يعني بنعاتب دول الاسلامية بصفة خاصة ما حتى الان لا نجد مساعدة الا بسيطة جداً ايوه ده بييجوا يتعاونوا من اسرائيل  
من امريكا من روسيا طوبى تمد بالمقاتلين. الله اكبر - 00:05:56  
اذا ما سمعت حد يهتم اليوم هذا فبيأجروهم للناس يقاتل بالثمن عقوبة بتمد دجاجة لكن احنا ما لاقين حاجات بسيطة جداً لكن يعني  
لا العراق مع العراق هذه الدولة حاولت من السلاح العراقي - 00:06:20  
طائرتين كوييسات جميلة جداً الناس التي في سجل الراجمات السلاح القوي ومع ذلك عندنا قادرين يعني نسحبهم في كل المواقع  
وسط الجبهات بقت كثيرة الان يعني نعم ابداً لا هم ولا يعطيني ولا اليسار باكمله اليسار عند النبي اصناف كثيرة - 00:06:46  
اليسار صوميين عرب آآشياء كثيرة يعني ثم اصبعوا امام الاسلام كال المسيحية على اختلاف مذاهبها التي تكون لها تحت الكنيسة  
العالمية ضد الاسلام اسماعيل كذلك عندنا اليسار تجمع ولكن هذا التجمع - 00:07:22  
اصبح لا قيمة له اطلاقاً. الحمد لله احنا سعداء كوننا وجدناك صدق الله مدة طويلة منك ونسمع اخبارك دايماً ما نقدر نتحرك. الله  
يديكم الخير ويبارك فيكم كثير ياشيخ - 00:07:45  
ايوا وانا حضرت له محاضرة حتى الان في كلية الشريعة في الصف الثالث ذهبنا الى المدينة قبل الحج فاخر يوم كان في الجامعة  
موضوع الحج وكان خلاص كلهم مالكيـة اـقـحـاح - 00:08:12  
الشيخ قال لي والله لا يتمنى الا لحظة قالوا لي لا الرسول يقول عليكم بستتي وسنة الخلفاء قال هذا حديث صحيح الذي ابو عمر  
يضرب الناس عشان يتركوا العمرة في الحج - 00:08:38  
كوييس. عمر عده عدل ولا نdryi لماذا عدل عن سنته وسنته ولكن انت امام خيارين هذا رسول لا يأمر الناس ان يسقوا الحج بالعمرمة  
والله ثانية نحن في مني عندنا يا جماعة احنا - 00:09:00  
يعني في سنة معنا في الحج ورحنا متجلين يوسف الصبر الله يرحمه والله الاحناف عندنا الليلة ممكن نرمي في الصباح. لانه ده  
العقبة ممكن نرمي الصباح نام في الصلاة اراد الله نحن مع الشيخ عند البنا في المخيم - 00:09:25  
بعدين سألني الشيخ انا سأله قلت له يا مولانا الاصناف قالوا ممكن في اخر يوم الرمي في الصباح قال له اسألهم هو ثلاثين في جمرة  
العقبة في مسن الرسول يعني واحد سأله قال لي رميت بعد ما امسيت قال لي افعل ولا حرج. خلاص افعل ولا حرج. لكن قبل الزواج  
ما في بعد الزواج يستغل لغاية اتناسـرـ بالـلـلـيـ - 00:09:45  
فدي حاجات بتفرق للذهن ما بتنتهي ايوه ما شاء الله وانا بخير سيدنا وجبنـاـ بها ودخلـتـ في راسـناـ واستفـدـناـ منها ولله الحمد نصدقـهاـ  
تطبيـقاـ عمـليـاـ. ونبيـهاـ الىـ الشـيخـ. اللهـ يـبارـكـ فيـكـ - 00:10:11  
السر يا جماعة على التعبير الصوفي ضعيف ما استطاعوا ان يجيـبـونـاـ اليـهـ انـ يـاـ مـوـلـانـاـ اـنـ ويـاـكـ لـعـنـاـ نـكـونـ فيـ شـيـءـ لـوحـدـكـ. ما شـاءـ اللهـ  
كم بلاش تمرـينـ؟ـ تـمـانـينـ سـنةـ يـاـ مـوـلـانـاـ. ما شـاءـ اللهـ. ايـواـ نـعـمـ. ايـواـ تـمـانـينـ سـنةـ وـلـلـهـ الحـمـدـ - 00:10:38  
ها لا لا الشـيخـ قـربـاويـ ياـ شـيخـ. الشـيخـ اـنـاـ قـالـ ليـ اـنـاـ رـجـلـ مـنـ اـورـوباـ الليـ هوـ العـبـيـطـ بـتـاعـتـيـ كـلـامـ يـورـينـيـ كـلـامـكـ اـنـتـ عـربـيـ.  
عبدالرحمن سكت اللي احنا بنقدمها وبنرحب بيها - 00:11:18

يا بوي ما في مثلي كذا ولا تصير الجو العام في البلد عايزين التغيير اي سبب؟ والله الجو السياسي في البلد اول الطوائف طوائف الصوفية يعني دايماً لان هي القواعد الشعبية في عدن - 00:11:46

ولذلك لا تيسر ليها امري ابداً. احنا مرة جبنا جميل غازي الله يرحمه. فجانا امر انه ما يلقي محاضرة في النادي يرضينا الكلام ده معيش بالنسبة للسلام اما بالنسبة من بعض القضايا - 00:12:09  
الدراري يعللون هذا بتعليقات معينة. نعم. يعني هم يعللون هذا اما مثل بس مع بلغني وهذا نريد ان نتأكد قالوا ان المساجد هنا اللهم صومه كما سأله الدكتور. نعم. عدنان - 00:12:45

الواقع الجيش دخلنا فيه ابنا صلاح ايقوب من الدعاة وهو يصلی امام في مسجد من مساجد درمان العادية في عساكرة من شرطة المهندسين بيصلوا معهم فطلبو منه مرد يصلی لهم في فرقه - 00:13:13  
هذه الفرقه فصلی بامه وكان القائد العام من ضمن المصلين ولما جاءت الجمعة الاتيه لم يوجد الامام بتاع الجمعة الثالثة وبين؟ استلفناه ثلثا فطلب دعاه وجد له دعوه عشان بيجي يصلی يوم الجمعة - 00:13:31  
بعدين قال لي يا ايها الاستاذ صلاح يعني انا احب اتعاقد مع يكون امام للجيش واديك وظيفة مقدمة يعني تاج ودبورة يعني والله انا يشرفني لكن انا ماني حر انا منتمي لهيئة - 00:13:56

ارجع له اي الهيئة واخذ رأيها. بعدين اجيكم جديد هذا فتح جديد لابد ان تقبل قال لي خلاص انا قبلت ولكن لا اريد الوظيفة انا بحمد الله فيه كفاية. ايوة لا تصور - 00:14:13

خلاص هو الولد ليق دلوقتي ناسه ما هو متشنج ما هو من الشباب المتشنج شباب مرن جميل ندرس الاحرار اللي حوالينه وبيعيش السنة في هذه الاحوال بواقعها. ولذلك يعني قدر يعني يستهتر بكثير من الحاجات ظباطه وفي واحد ما راضيين عليهم طبعاً لابد وفي عساكر ما راضيين عليه لا سيماهم - 00:14:28

كلهم معلقين تمام في ايديهم وبلاد كثيرة يعني. فهو كمان عن طريقه يعني اخد ائمه لمساجد متعددة في الجيش ولكن كونه فتح المجال لكل الناس السنة يجوا دا غير صحيح - 00:14:52

هذه المساجد يروح يلاقي الناس اللي اختاروهم يعني تلاحظوا مثلاً عائش عبد العزيز عشان يجي يعمل درس يستأذن القائد بتاع المنطقة يسمح للعدادين يعمل درس اما قوله نيجي كده ساكت اه بدون استئذان هذا في جيش غير صحيح. له بارك الله فيك الاستئذان يعني ما في مانع منه - 00:15:06

سنصلني. جداً. لكن لو اه استأذن السلفيون. نعم. هل يمكنونها باعتبارهم سلفيون او انصار السنة ام لا؟ لا حول هذا. لا لا يمكنون. هم اذا كان اذنا لصلاح ان يأتي بواحد منهم او اثنين يوافقون - 00:15:29

لا يجدون معارضة لكن يجوا ويجدوا نقاش اذا كان ما كان انصار السنة اللي جاي يناقش ليق في محظوظ يمرون انا وغييري يعني اول حاجة ما تدخلت في الجهات التي لا نقبلها - 00:15:49

بلدنا بلدنا محفوظ بحكم غير اسلامي اذا بقينا سلبيين وقفنا في القبالة كثيرة وكذا يكون احنا ما عندنا ايجابية في العمل لازم نحننا هذه السياسة الفوضى نجرها الى السياسة الشرعية. السياسة غير الشرعية والخداع وعن السياسة - 00:16:27

فنحن ندخل في كل مذهب من مواهب السياسة عشان نصحح الوضع الخطأ. لا تكون سلبيين اطلاقاً لابد ان تكون ايجابيين في المجتمع. فهمت يا اخي؟ من الذهن الاخ اسماعيل طلبو اتنا فعلاً باننا ننام مساجد - 00:16:49

الجيش نفسه طلب مننا بنينا لهم مساجد واقول بتطويل اللسان اللهم وفق اهل الفوز على الخير يجيد في اموال ونبارك فيها لانهم كلهم هم الذين يستجيبون لمطالبنا وبنبي هذه المساجد على حسابهم - 00:17:03

كذلك المستشفى من هنا على حساب مراكز صحية بنينا على حساب الدولة طلبت مننا ان نعمل ليها بناءة تأهيل لتأهيل المعوقين ناس الكويت استجابوا ومدونا بثلاثة مليون ونص جنية سوداني - 00:17:17

بنينا هذه الاشياء وبعد الله الفضل للكويت في بعد دول ساعدتنا مساعدات لكن لا رأي لنا امام الشيخ فالشيخ هو بيكلمنا عن موضوع

يأتي هلتة المفترب عدو وهو على كل حال اه يعني الحقيقة انه - [00:17:32](#)  
كل بلد لها مشاكلها. اه والعمل السياسي اذا كان المقصود فهذا جزء لا يتجزأ من الدعوة الاسلامية. بارك الله فيك اه ولكن اه تدخل هذا  
لا يتيسر في كل معانٍ وفي كل اقليم وفي كل دولة. صحيح - [00:17:58](#)

ونحن حقيقة لا ندري الوضع الدقيق في السودان من هذه الكيفية. نعم لكن اه لا شك الوضع عندكم من نظر في اثنين  
وضع في سوريا وبين الوضع في الاردن؟ صحيح. وفي كثير من البلاد. نعم - [00:18:21](#)

وبالعمل السياسي اه كما تعلمون جميعاً الرسول صلى الله عليه واله وسلم بالدعوة المبكرة. نعم. لم يستغل بشيء اسمه سياسة. نعم.  
لكنه اشتغل بما تعلمون من دعوة صحيح لترسيخ قواعد التوحيد اولاً. نعم. ثم ترجم في الاصحاب الذين حوله. نعم. على الاخلاق  
الاسلامية. نعم - [00:18:44](#)

فهي انتم من جهات في سبيل الله اذا ما دعا الداعي. نعم لكن في كثير من الدول الاسلامية يتكتلون اولاً على اساس الحزبية. نعم.  
وليس على اساس من التربية الاسلامية. اصيل العقيدة الاصيل العبادة - [00:19:12](#)

ونحو ذلك. نعم ونحن نرجو ان يكون الوضع في السودان آآنائهم قاموا بهذه المرحلة ونسميتها الان آآنقة المرحلة المكية. نعم. قاموا  
بها ثم ساعدتهم الى ان يعملوا للدعوة حتى في السياسة. نعم - [00:19:33](#)

لكن هذا الوضع ليس للمستوصف كله من ناحية اولاً لا يوجد فيها علماء من امثالكم يقومون بواجب التصفية والتربية التي اعاني  
عنهم في كثير من كلماتي ما دخل فيه وتربية المسلمين على هذا الاسلام المصفى - [00:19:59](#)

فلذلك يقوم بثورات وبانقلابات ثم تعود عليهم يعني شراً. نعم وما وقع هنا في الحرم مثلاً وما وقع في سوريا وقع في مصر واؤلا  
السياسة اه يراعي فيها كما اشرت الجسم لبعض اخوان هناك - [00:20:26](#)

اللي يشوف المجتمع يتصرف فيما يساعد على المجتمع. صح. وهذا فقد صلٰ بالشواشي ان يقوم المسلمون هناك في السودان  
بانقلاب ضد الحاكم هذا الجديد الذي نعم. قام هو على من قبله. نعم. لكن هذا في اعتقادي ليس من الاسلام وانما الاسلام - [00:20:49](#)

ما هي اسم النقوس ان يتقبلوا نظام الاسلام فيما اذا وجد ما يصدقه فما انزله الله على قلب عليه الصلاة والسلام آآنحن في سوريا كما  
لا نستطيع ان نعمل شيئاً من ذلك اطلاقاً حتى في الدعوة كانت دعوتنا محصورة في الجدار اربعة - [00:21:11](#)

لاننا في المساجد ما كنا نستطيع ان ننطلق فيها لغلب الديمقراطيين والصوفيين الى اخره وكان المشايخ كانوا يقولون ضدنا اكثراً من  
الحكام انفسهم وانهم بعيثون نعم. وربما اكثراً منهم يقوموا ملاحظة. نعم. مع ذلك - [00:21:34](#)

وينصروننا الزدنا كما ينصر المشايخ وهؤلاء اه كان هؤلاء المشايخ هم الذين يحركون الدولة. صحيح. ضدنا. صحيح. وكنا نضطر ان  
نلجأ الى بعض الزوايا ولكن ليست الزوايا الصوفية. نعم. انما هي اماكن ليست من المساجد لان المساجد في - [00:22:02](#)

الوزارة. نعم والوزارة في هذه الاوقات والاوقيات في يد الدولة. نعم. وهكذا. وكنا نستعيد عنهم ونعمل في حدود ما نستطيع. جميل اه  
وانا لا اصمكم لانني زويت اكثراً من مرة بالمحاضرات - [00:22:36](#)

ولما دعيت مرة طويلاً كما هي عادتهم يريد ان يجعلني في مأزق من جهاز انه انا رجل وهابي. نعم. واعمل لحساب. الوهابية. يلي  
الاغنية. نعمان فانا ذكرت له بكل صراحة نحن دعوتنا تلتقي مع جماعة التوحيد - [00:22:56](#)

لكن دعوتنا عن واشمل لاننا نريد ان نعبد الله ما جاء في الكتاب والسنة وليس بمذهب من مذاهب ووظيفتنا اليوم دعوة اصلاحية. انا  
اقول هذا مع المصدق. نعم دعوتنا الان دعوة اصلاحية - [00:23:23](#)

نبأ من العقيدة وتنتهي بالسلوك ولذلك فنحن ليس عندنا الان من الوقت ومن الاستعداد ما يساعدنا بان نعمل بالسياسة. نعم. هكذا  
نقول له. انا كويسي. اه بعد اخ جراد او يقولون - [00:23:44](#)

قال اذا ما دام انت هكذا اه ارجع والقي دروسك يعني كانت شکوى ماذا يلقي دروس ضد الایش؟ نعم الدولة. مسلمين اذا انت ارجع  
وانقذ وشك بس لا تتعرض للسياسة - [00:24:05](#)

قلت له انا قلت لك ايضاً نحن آآنلا نعمل السياسة لانه ما عندنا مما يدلنا عن السياسة اهم بكثير فهو اصلاح العقائد واصلاح العبادات

والاخلاق وانا اكرر الان على مسامعي - 00:24:25

لا تصحمن مني انه السياسة ليست من الاسلام وسياسة من الاسلام وعندنا كتب اوركت في ذلك فالسياسة الشرعية الجميع لكنني هنا الشاب بالنسبة اليه قلت له لكنني ارى الان ارى ان السياسة ترك السياسة. نعم. لأن من شغلوا ما هو اهم من ذلك. صحيح -

00:24:42

ومع ذلك قضينا ما شاء الله سنين طويلة ولم نستطيع ان يشكل امة وتجاوب معنا وتحرك معنا تذهب في مثل هذه زوايا زوايا يعني اماكن صغيرة وصغيرة جدا - 00:25:08

يجتمع فيها احيانا الشباب الخمسين والستين والحمد لله شالت الدعوة في سوريا وانتقلت الى اخره لكن مشايخ السوق. صحيح ولذلك فان السياسة يتحرك الانسان حسب الجو الذي يعيش فيه. صحيح. ويرجو وزنكم والحمد لله الحقونا - 00:25:34  
في هذا المجال واكثر منا وربنا عز وجل وفقكم اكتر واكثر بكثير ونرجو لنا ولكم ازيدا بال توفيق. جزاكم الله كل خير يا فضيلة الشيخ لكن انا يعني بس عايز اقدم حاجة بسيطة احنا كهيئة التصديق اللي ماخدينه من الدولة هيئه دينية - 00:25:56  
مهمننا الاولى ان نصحي المفهوم الدين في اذهان الناس حتى لا يستغلوا باسم الدين. لأن عندنا طواغيت كبيرة مستغلين هؤلاء البسطاء. تمام على الانجليز قلنا عاملين حسابنا الا ناخذهم بالانجليز ولا نصطدم باهل الطوائف. الحاضر رقم واحد من الاولى. لما جه الاستغلال لما جه الاستغلال - 00:26:19

تركنا الحرية لكل فرد يختار الحزب السياسي الذي يساعد على اخراج المستعمر من البلد. جميل. اذا جينا الى الدار الى الزاوية بتاعتنا نترك السياسة برا. ونجلس نستمع الى درس الحديث. ودرس التفسير. وماشيين الحمد لله كوييس - 00:26:40  
لما خلاص البلد استغلت وكل انسان كان في حزب قلنا خلاص انت مهمتك ان تقنع رئيس الحزب واللجنة التنفيذية بعمل لتنفيذ الشريعة الاسلامية. ويصحح اذا جينا الى الدار الى الزاوية بتاعتنا نترك السياسة برا ونجلس نستمع الى درس الحديث ودرس التفسير وماشيين الحمد لله كوييس لما - 00:26:58

استغلت وكل انسان كان في حزب قلنا خلاص انت مهمتك ان تقنع رئيس الحزب واللجنة التنفيذية بعمل لتنفيذ الشريعة الاسلامية. ويصحح حتى لا يستغل باسم الدين لكن مع الاسف كان كلهم متاثرين بالطاغوت الكبار، يعني القواعد الشعبية كلها كانت قواعد الكبار. واراد الله ان يختلط - 00:27:21

كبير مع حزب له وزنه. كان حزب الاغلبية. الله اكبر. ولكن فيه وزير ليلى رأينا. ايوا وزير كان بيجيوني في حلقات بيسمع الدروس وكل حاجة. طيب. فده في ليلة سياسية واحدة اخرج من الطاغوت مئات مئات الآباء. ما شاء الله. لانه يتناول - 00:27:43  
طاغوت يسوءه وكشفه للناس لانه في ناس القوة فلذلك احنا بنرى صلاحية الدولة في اصلاح الامة اوسع واقوى من صلاحية الافراد. فهذا الوزير وقف وتناول هذا الطاغوت وعلى مسمع من اذنه على انه رجل جاسوس دخل السودان ودخل المستعمر الى السودان وعمل - 00:28:03

استغلوا يستغلوا يستغل فهمت؟ ما في حد يكلم ولا ضربوه ولا شتموه ولا شкроه ولا اي حاجة. ما شاء الله. بكرة أصبحت الارض كل الناس زحموا علينا الدور عايزين نبقو سلفيين لانه خلاص عرف الطاغوت على الحقيقة. فلو كنا في منأى منهم ما كنا حصلنا على دين النتائج. فلذلك يا فضيلة الشيخ احنا بنقول - 00:28:26

كل اهل بلد ادرى بشؤون بلدتهم. ويعالج هذه الشؤون وفق استطاعتهم وامكانياتهم. احنا بقى نقول نفهم السياسة كلها ونترك الدعوة لا احنا نتخذ هذه السياسة لتقوية الدعوة وتوسيع الدعوة اذا استطعنا - 00:28:49

نقنع الدولة تعمل شريعة اسلامية بمكتب كبير يعني عندنا يا فضيلة الشيخ في السودان لما يموت زيد من الناس بيحلسوا الفروج عشرة ايام سبعة ايام للذكرى عشان فلان مات - 00:29:09

قالوا لنا ابعدوا منهم لا ما بدخل فيهم عشان نصح الوضع. الى ان اصبح النهار ده الرجاء ينتهي العذاب الدفن. ينتهي العزاء للدفن لولا انا دخلنا فيهم واحتلطنا بهم وناقشناهم ما كان نصل الى هذه النتيجة. نعم. كذلك الحكم. كذلك الحكم. نحن ندخل فيهم برد.

اذا - 00:29:23

تفتح لنا المجال يعني نحب نناقشهم في رزق ونورיהם يعني مثلاً رجل سياسي في الحكومة الحالية دعاني وبعدين قال لي عايز منك نصيحة. كويس انا انصحك نصيحة ارجو ان تعمل بها. انا بارى انكم دلوقتي بتنفصلوا الانسان من الخدمة بدون ما توروه -

00:29:43

سببه اقوله للمصلحة العامة ده خطأ المصلحة العامة يعني بتاع واسع مجال واسع جداً ما معروف. كلنا سياسية مطاطة. ايوة. فائتوا ادينوه عمل خطأ عملوه الانجليز عندنا جمال موظف افقي تأديب ينقصوه على الهواء يحرموه من ترقية اذا رأوا مال صالح يخلوه يروح يتقادع معه وهكذا - 00:30:03

ثم حجوك ناس متشنجين يقول لك اعمل الشريعة الاسلامية بكل عنترية. اذا قلت ما بعمله كفرت مش اذا اذا كنت بعمل لك الدنيا عليك. صحيح. الدنيا عليك. فالسياسة قل لهم مهله الشريعة في طريقنا الى اقامتها. وانت الان بنقول لها يا سعادة الوزير الخمرة عندنا - 00:30:28

الربا ممنوع الدعاة ممنوعة كل الحاجات اللي بيغيرها الاسلام دي شريعة الشريعة تطبيق اه بعدين بيجي عبد العزيز رحمه الله ورضي الله عنه سيدنا عمر بن عبد العزيز وهو الخليفة الكبير - 00:30:48

لما جو احبابه العاطفين عليه وقالوا كيف تقيم الدولة الاسلامية في هذا الجو الفاسد قال كل يوم اميت بدعة روحي سنة حتى القى الله. ما شاء الله. كلام موجز وموفي. ما شاء الله. انت ما احسن من عمر عبدالعزيز. فاهم شي بالطريقة دي - 00:31:05  
فدي نصيحتنا بنقدمها لهم لولا نصحوا لنا انه نقدر نقولها والان بحبل الله تعالى الدعوة شاقة طريقة جداً عاجزين ان نفطينا مطالبتنا. عاجزة دعاء. دعواتنا قليلين جداً. فتحنا معاهد ما قادرين نستمر لأن ميزانيتنا ضعيفة - 00:31:21

الدعابة عايزين داخلية يأكلوا ويشربوا ويترحلوا الاف الجنبيات وهكذا فتحن الحمد لله ماشيين كويس في السياسة اندماس كلي ولا تخلينا عنها. احنا ندخل فيها وقفه مصلحة الدعوة. ايش ما في كلام. نعم - 00:31:41  
ومتوسط الامور نعم هو الحق نسأل الله عز وجل ان كنا ان ندعو الاسلام وان يطبقه بحذافيره وفي كل مكان. جداً يعني. ان شاء الله.  
والله احنا سعداء يا فضيلة الشيخ. هذا المجلس خصوصاً هذا يعني الشيخ حضر - 00:32:02  
هذا من فضلك. الله يجزيه كل خير. الله يحفظك سؤال بيسأل مني اسأل الحمد لله هذه قصة طيبة نستفيد من فضيلة الشيخ بالنسبة للدعوة وفق التلفزيون الشیخ ان الفرصة لذلك يعني لاقامة او تقديم برامج من خلال التلفزيون. السودان التلفزيون السوداني.  
الماضي كانت فيه مشقة - 00:32:23

كانت هنالك فرصة اتيحت للشيخ ابو زيد محمد حمزة وهو من مشايخنا كان هناك الصوفية تكلم في التلفزيون يشيع الخرافات رآه  
الشيخ فطلب من الادارة ان يعلق على هذه الخرافات فاعطوه فرصة - 00:32:49

ثم انتقل الامر الى ردمه ورد من الشيخ حتى صارت مناظرة امرت قرابة السنة كلها اثر على العقيدة وعن العقيدة في الاوليات وعبادة الاوليات وغير ذلك. قصة سجل الاخوة يستفيد منها ان شاء الله - 00:33:03

ثم في هذه الاونة الى المناظرة بامر من النميري في ثمنه في تحريك منكم عثمان المرغنى الان اتاحت لنا فرصة في التلفزيون آآ  
الفقير الضعيف يعني اللي هو برنامج الان حصلت الحمد لله بدأ باحد الاخوة في برنامج عموماتي - 00:33:18  
اشياء عامة في الاسباب في كذا بعد ذلك فتحت فرصة ندوة الجمعة المشايخ كل مرة حديث الى نقطة الان برنامج ولكن باسم العقيدة والایمان الحمد لله عن العقيدة حتى وصلنا الكلام عن علم الغيب عن الدجل وعن التشاؤم وعن غير ذلك. ما شاء الله. فنريد يعني فضيلتكم توجيه في هذا الباب - 00:33:37

لان يعني بعض الاخوة يرون عدم الجواز في الدخول في الديزل او الدين برامج كانت تريدها يعني يعنفوا علينا بعض الاشياء ان بعض المشايخ فهذا الامر بارك الله فيك انا اظن صوتي الى اولئك الاخوة - 00:34:04  
انا ارى للداعية المسلم ان يفتتن نفسه بان يتعرض ليظهر شخصه في التلفاز لكن تفصيل هذا الایمان لابد له من مقدمة ثم التفاهم على

التفصيل حسب ما نسمع من الجواب - 00:34:27

في اعتقادي انا من كان يعتقد انه لا فرق بالصور المحرمة بالنصوص الصريحة من السنة الصحيحة بين الصور وصور الفيديو كما يقولون اليوم من كان لا يرى فرقا في التحرير - 00:34:57

بين هذه الصور كلها لانها كلها داخلة في امام الاحاديث الناهية عن التصوير ومثل ما تعلمون من قوله صلى الله عليه واله وسلم كل مصور في النار لعن الله المصورين يقال لهم احيوا احيوا ما خلقتم - 00:35:28

فمن كان يرى معنى تحريم هذه الصور كلها على اختلاف وسائلها حينئذ ينبغي ان يكون معها في ان لا يكون حميما مع التلفاز وهنا نعرف ومنذ ايام قريبة سأله أحد المسلمين الامريكان - 00:35:55

نفس هذا السؤال لأن هناك الان يقول التلفاز داخل في اذنيه. نعم. ولذلك دعوة الاسلام ممكن ا يصلها لكل بنت وبخاصة انه السياسة الامريكية هناك فيها شيء مما يسمونه بالديمقراطية حيث يسمحون لكل صاحب رأي - 00:36:24

وصاحب عقيدة ان ينشره الشاهد فانا ارى ان نشر الدعوة ليس مقصورا بطريق التلفاز فممكن مثلا انت ان تتكلم بواسطة الكنيسة فيه اظهار الصورة وتوجه الناس الى هذا المصور وبذلك تقوم بواجب الدعوة وتبلیغها - 00:36:47

لاكبر عدد ممكن من الناس وامكن داخل السودان او خارجها اما اتخاذه بالتلفاز اللي هو اولا صور تنافسني ربما لنفسي الداعية لا ارى اننا بحاجة الى مثل هذه الوسيلة لنقل الدعوة - 00:37:30

وفي ظني ان نأكل اعتقدون معنى جيدا اما سلك الحرم التي تقول الغاية تبرر وسيلة ليست قاعدة اسلامية واولي الامر كذلك فنحن ينبغي ان لا نتأثر بوسائل الغربيين الذين يتذدون كل وسيلة - 00:38:02

لتكتير ثواب المستمعين لهم وربما المستجيبين لهم لماذا لأننا كما تعلم ونحن في هذه الاماكن قال عليه الصلاة والسلام هدينا خالف هدي المشركين فوسائلنا تختلف تماما ام وسائل المشركين انظر ماذا اصاب المسلمين - 00:38:36

من بالتأثير بهذه القاعدة الباطلة ولو كان الكثيرون من مثقفيهم او علمائهم قد يصرحون بإنكارها نبدا ولكن قد يقرؤنها عملي. ان النصارى وكششوهم ورهبانهم لا ينكرن ابدا اختلاط النساء بالرجال يوم الاحد في الكنيسة - 00:39:09

بل ولا يمكنون ان ينكرون ان يحضر الكنيسة النساء في ايهى جيلتهن لأن هذه وسيلة لتكفير سواد المسلمين زعموا الكنيسة وقد تقدم هذا باعتقادها او هذه الخلائق لم يكن من كنائس قديما - 00:39:49

ولكن سنة الله عز وجل في كونه ان الامر كما قال الشاعر وما معظم النار الا من مستصغر الشجر هالشاب يبدأ قدس الخطية خطوة خطوة ثم يزداد فيعم البلاد لعلكم تذكرون جميعا - 00:40:21

حديث عائشة في الصحيحين انا ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهن جميعا. لما رجعت من الحبشة ذكرت كنيسة فيها واكتتها من حسن فيها فقال عليه الصلاة والسلام اولئك كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح - 00:40:55

بنوا مسجدا وصوروا فيه تلك تصاوير اولئك شرار الخلق عند الله الماضية الشاهد قالوا فيه تلك التساويح. فماذا فعل المسلمين اليوم قبل اليوم زمن بعيد لقد زخرفوا بصعيدهم وقد روى ابو داود - 00:41:35

من حديث ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما امرت بتشييد المساجد اي لرب بنيانها ثم قال ابن عباس ان اجتهادا منه او توقيتا للنبي له - 00:42:07

لا تزخرفها فما زخرفت اليهود والنصارى والواقع اليوم هذه الزخرفة قديما وحديثا تتخذ يا سيدي لاستجلاب الزبائن وتطهيرهم لكن ما هكذا يكون الشرع كما قال ذاك الشاعر او ربع سعد وسعد مشتبه. ما هكذا هو سعد - 00:42:32

تورد الابل فبقى ان احنا نريد ان ندعو المسلمين الشارذين عن الاسلام والكافر الجاهلين بالاسلام نريد ان ندعوهم الا يجوز لنا ان يستحل في سبيل هذه الدعوة ما حجر وما حوى - 00:43:03

وعندنا ان ننقى الله عز وجل وكما امرنا ان نأكل ما حل وندع ما حرم وذلك من الوسائل نأخذ منها ما بعد وما طاب وندع عنها ما كان غير ذلك - 00:43:27

او ما كنا متفقين على ان الصور بعامة محمرة اظن ان المسألة واضحة جدا وهي ان نسلم لا وجود له المتخذة وسيلة ظهوره في الارض وتمرير صوته الى الناس وهذا التبليغ واجب لكن اظهار صوته الى الناس هذا غير واجب - 00:43:46

فيجب ان يفرق بين هذه الوسيلة التي لابد منها. وهو الناس كلمة الحق والوسائل اليوم ما شاء الله المظللة اما ان يبلغ الناس ولسان حاله يقول ها انا فلان هذا - 00:44:12

اخشى ما اخشى بالإضافة الى ما سبق من مخالفتنا لاستعمال الصور المحمرة اكثر ما اخشى ان يصدق على من يعرض نفسه او نفسه ان يصدق عليه مثل قوله عليه السلام - 00:44:32

نصل العالم الذي لا يعمل بعلمه فمثل السراج يحرق نفسه ويضيء لغيره فهذا صحيح يسمعهما الصوت ويظهرهم الصورة لكن هذه فتننة ولذلك وهو يكتفي المسلم الداعية حقا على تبلیغ الصوت بكل وسيلة - 00:44:51

ومع ذلك يرجو الله عز وجل ان يسلسه وان لا يفتنه لانه ايضا ثم جاء في بعض الاحاديث من طلب العلم لينادي به العلماء ليتصدر المجالس النار اولى به او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:45:18

نعم غسل وجوه الناس النهر اولى به وبلا شك النفس من ابسط الوسائل التي تقتل الناس وتصرف قلوب الناس وابصارهم الى هذا الذي يظهر بالتلفاز نظام كان شيئا او كان قسيسا - 00:45:43

او كان معلما او كان عازلا او ما شابه ذلك وما شابه ذلك هذارأيي لكنه قائم على تحريم السور كلها في ظني ان تكون معنا في هذا نعم تحريم الصور زي المتفقين عليهم الحمد لله نعم. اه فاذا كان - 00:46:07

الامر كذلك فحين رأي منصرف باستعمال كل صورة الا ما لابد منها قياسا ونظرا واستنباطا من حديث وهب السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها ولا نقول كما يقول بعض القبائل والخبراء - 00:46:31

ان هذا شأن قبل النهي عن الصور لان هذا كان في المدينة. نعم. وكان في العهد المدني لكن هذا استثناء من الاصل الذي يحرم كل صورة ولا شك ان نشر العلم - 00:46:53

بطريقة ليس لنا طريق الا هذه الطريقة هذا امر جائز ان شاء الله. والضرورة تقدر بقدره. نعم دقة وحدة الواقع ان التلفاز نحنا يعني ما عندنا صلاحية يعني نقول دخلونا فيه - 00:47:11

لكن نؤمر بالدخول فيه مثلا اه كان حضر نقاش بين واحد من اخواننا السلفيين وبين طاغوت من الطاغوت الثبات وهذا الطاغوت كان بيقول الولي يعلم الغيبة. الله اكبر. الولي يكون في الخرطوم يرى ما يشتمل في امريكا. الله اكبر - 00:47:32

فنعم وأشياء من هذا القبيل ذكرها كثيرة جدا ولما جه صاحبنا احنا تحدها قال وهو بيقول للسكرتير اللي بيقدمه انت دكرتير بيقدم لي يقول لي ياشيخ فلان الكلام اللي انت بتقوله دا خطير - 00:47:52

قالوا لا الغيب اذا عوج انا بعلمك ايها فاقولها قال لهم الكلام الكبير صلوه. الان في نقود اذا علمتمكم هي شنو بعطيها لكم جيب ما بعيد قريب بس اهو في جنبي - 00:48:07

عارفين انها كم بديكم ايها؟ هذا الحوار يا فضيلة الشيخ جعل مجال كبير جدا للناس عشان ينتبهوا الى الخبيث والطيب. واصبح يميز بين الخبيث والطيب اصبحوا ينقذوا الذي كانوا يعبدونه من قبل - 00:48:26

نحنا دعينا الى هذا التلباس والدعوة من السلطة ونحن نخشى من السلطة ان تعاكستنا في منشآتنا وفي آآ مدارسنا وفي كدا. فاذا دعتنا نجد اذا ما جبنا تكون هاربين يعتبروه احنا هاربين وما الوقت عشان نبلغ كلامنا. فنحن نرى من هذا الجانبرأينا احنا - 00:48:46

شخصي من هذا الجانب نعتبر نفسنا مجاهدين في حدود عقدينا. اما التصوير نحن متفقين على على حرمان على صحيح هذا الكلام نعم بحدود ما ذكرتم ولكن ذلك شيء وان يعرض - 00:49:06

الزاوية نفسه لكي يقدم نفسه بكلمة يلقاها في التلفاز شيء اخر. الغرور يعني. اه. يصيب الغرور اولا يصيب الغرور وقد لا يصيب لكن ثانيا خرج عن القاعدة يعني الظروف التي انت ذكرتها شيء والقاعدة العامة التي نحن نتحدث عنها شيء هناك صحيح اي نعم صحيح

لكن اذا كان اذا كان هذه القاعدة اللي شذت - 00:49:21

او يرسلها اصلاح يعني زي انت احنا رحنا التصوير للبطاقة الرؤى الجواز عبدالرحمن الحاجات دي كلها الجزئية دي نبيحها لنصلح خطأ انتشر في العالم كله ولابد من تصحيحه هذا بارك الله فيك ليس منذ خلاف - 00:49:51

اخشى من ناحية ان يصبح الصور عند عامة المسلمين حتى السلفيين منهم امرا مباحا خاصة عند اولئك الذين يفرقون بين التصوير يدوى والتصوير الفوتوغرافي ويقولون ان كيركب تصويره بمعنى الشيء هذا وانما ضغط على جر وفلت الصورة. والله انت كتر خيرك ياشيخ احنا من قبل خمسة وثلاثين سنة من قبل خمسة - 00:50:13

ثلاثين سنة سلفي عالم كبير افتقى بان صورة الكاميرا لا شيء فيها. ولا تأخذ برأيه اباح لنا اشياء تانية انا كنت موظف في الدولة ولا استطيع ان اوفر من راتبي ما ابني به بيت. الدولة بتديني سلفية عشان ابني بيتي وتخلاصوا مني دي عشان - 00:50:41  
سنوات لكن عليها فائدة اربعة في المية. كل عام اصبح مركب استفتيتوا برضو قال لي جايز هو عالم سلفي فهي دايما تفضلت بالكتير من العلماء تالفين لكن نحننا كلنا متفقين على انه يعني التصوير لا شك في حرمته. ايوة. ولكن الضرورة لها وزتها - 00:50:59  
نعم. ونسأل الله ان يوفقا لما فيه الخير. امين يا رب العالمين. اه كنا سألناكم منذ سنوات عن موضوع التلفزيون كانت الاجابة منكم على انه التلفزيون اه ما نضر يعني حرمه كوسيلة اه او اه ولكن اه اذا استعمل مثل الراديو صار يعني - 00:51:20

الاذاعات على اشياء مفيدة. مثلا نعرض برنامج كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعرض فيه برنامج اعمال الحج. فاذا نفهم من هذا انه في تعليم الامة اه بعض امور دينهم يعني مسموح التلفزيون ومسموح طريقة - 00:51:44  
تطوير في التلفزيون هذه نقطة النقطة الثانية انه اه لازم انا باعتقادي انه انفرد بين الصور مو الصورة الفوتوغرافية وراتب لا لانه الرسم والنحت والاشياء الثابتة ممكن تبقى اه شيء ثابت اما اه شريط التلفزيون لو مسكناه ما نشوف - 00:52:04  
فتبقى اشياء يعني عارض على الناس مرة ومع ذلك يحط في الدروج يعني ما في موضوع تعظيم لهذا المحضر. الشيء الثالث موضوع الغرور اللي اعتمده عليه اللي يدخل هذا الغرور ممكن اي عالم يصاب فيه حتى بمجلس علم - 00:52:27  
مسجد في كذا وهذا حسابه على الله اذا كان هو بده يتغاض ما لنا علاقة الشيء الرابع حقيقة انه هل اه يعني قلتوا انه نحن ما لازم نجعل التلفزيون هو الوسيلة الوحيدة - 00:52:47

ومن يقول ذلك؟ التلفزيون لا شك يعني احدى الوسائل وما راض ننكرها. وهذا الشيء ما ادرى خامسا ولا سادسا انا ما شاء الله ما شاء الله لا هي ايش اسمها؟ آآ انتم ترون انه ليس من الضروري ان نرى صورة العالم الذي - 00:53:03  
لا شك اللي اللي بيرووا تعابير وجه العالم وحركاته وانفعاله وبالذات اذا كان موضوع مناظرة ليس اه موضوع محاضرة هكذا يعني يتفاعل اكثر يعني تحط لي شيخ صوفي وشيخ سلفي ويتناقشوا وتبان اطباعات وتبان عرقه شلون يعني كيفية - 00:53:23  
تهربه وكذا هذا بجذب الناس بوضع هذه النقاط وهذه الاعتبارات هل في تعقيب عليكم المعنى كذلك وخلاصته اني يجوز التلفاز بصورة عامة ان بوضع خاص لا بوضع خاص. ونحن قمنا بهذا. وضع خاص لا نحن. واحدة واحدة. ما شاء الله - 00:53:43  
ما هي الفكرة في ذهنك اولا وثاني يوم ثالثا ورابعا ثم شئت يا ترى الخامسة ولا سادسا هذي كل وحدة تحتاج الى معالجة لوحدها.

بارك الله فيك. انت قلت مثلا هل انفعالات بين هذا السنى وهذا البدي الى اخره - 00:54:09

نحن لا ننكر هذا لكن بوسيلة وشراء من الوسيلة لنشروها هذا هو البعض طيب موضوع طويل يعني انا عم بجيبي الان من الاربعة وخمسة مثال على قدر ما استطعت انه استوعب من اول وثاني وثاني الى اخره - 00:54:27  
هذه البوابة التي انتج تؤكد بانها تؤثر نحن لسنا مختلفين معك فيها وبخاصة انه نحن ابن بلد واحد. وبلدنا كله بقول ما يعرف السلام. ما هيئ؟ صحيح. هذا هو. لكن مع هذه الصورة - 00:54:46

ينبغي ان تكون مباحة ما تكون ايش؟ محرمة داخلي بالقاعدة العامة. فانا قلت ما اول ما قلت والشيخ اه اتأكد في الاخير واتفقنا وضربنا امثلة بالهويات والجوازات والى اخره اخوه اليمان قمة الكلام في الصعيد التالي - 00:55:04  
انا اول ما قلت الشيخ الاخير اتفقنا وضربنا امثلة للهويات والزواجات والى اخره الان وضربتم في بعض الامثلة وجزاك الله خيرا

نسبتها اليك مثل آآ مناسك الحج في الصف صلاة النبي انا اقول ليس هناك - 00:55:26

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:55:53